

**تصميم مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة****\*أ.د/ هشام عبدالحليم محمد**

\* استاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

**\*\*أ.م.د / لبنى عماد الدين**

\*\* استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

**باحثة / زينب محمد حسن محمد**

\*\*\* باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

**مقدمة ومشكلة البحث**

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل. لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات ، وتعد الحلقة الأولى من التعليم الأساسى أول مرحلة نظامية لتعليم الطفل وتثقيفه وهى تمثل مكانة هامة فى السلم التعليمى ، لذلك فان الاهتمام بطفل هذه المرحلة أمر هام وضروري ، وتتبع أهمية هذه المرحلة من كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الطفل وإكسابه الوسائل الأولى لاكتساب المعرفة وتنمية المهارات ، لذا وجب الاهتمام بالطفل فى هذه المرحلة والسعى إلى استخدام كل ما هو حديث ومفيد فى مجال تربية الطفل وتنمية المواهب .

كما إن رعاية الدولة لأطفالها يعد مقياسا مهما لتقدمها ورفيها الحضاري والثقافي وواجب أساس لكل مجتمع يتطلع نحو التقدم وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة قائمة بذاتها لها فلسفتها وأهدافها التعليمية وكوادرها المؤهلة تربويا ، ونفسيا للتعامل مع الأطفال بوعي ورغبة وتأتى أهمية تلك المرحلة ، لما تحمله من أهداف تساعد في تنشئة الطفل تنشئة صالحة وإكتسابه المهارات الحركية الأساسية.

وترى " هدى قناوى " (٢٠٠٤) إن رياض الاطفال من أهم المراحل التربوية التعليمية فى تشكيل الشخصية وتكوينها لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً ، ولهذا تعتبر مرحلة حاسمة فى تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمي والحركي والحسي والعقلي والإدراكي واللغوى والاجتماعى والخلقي والإنفعالى الجمالي ، والروحي والمهارى فهى بحق مرتع خصب ومختبر طفولى فاعل ، ومدينة ألعاب مسلية ، لما فيها من أنشطة معرفية وجسمية هادفة ، ومميزات ومحفزات عقلية نشطة ، ومواقف اجتماعية إنسانية فعالة ، وممارسات عملية فى تكوين المفاهيم العلمية المبسطة ، ومجالات روحية فى غرس القيم الدينية والوطنية والقومية (٢٢ : ١٩) . ويعتبر الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة فى غاية الأهمية، حيث أنه من خلالها ينمو الطفل نموّاً متكاملًا، إذا أُتيحت له شتى الفرص لكي ينمو نموّاً سليماً وتتصل مهارته من خلال الأنشطة والألعاب المختلفة (١٠ : ١٠٤).

ويشير كل من محسن اسماعيل ، فاطمة فليف ، سارة عبد الرحمن (٢٠١٨) ان مرحلة الطفولة تعتبر من أهم المراحل فى حياة الإنسان ، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل. لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات ، وتعد الحلقة الأولى من التعليم الأساسى أول مرحلة نظامية لتعليم الطفل وتثقيفه وهى تمثل مكانة هامة فى السلم التعليمى ، لذلك فإن الاهتمام بطفل هذه المرحلة أمر هام وضروري ، وتتبع أهمية هذه المرحلة من كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الطفل وإكسابه الوسائل الأولى لاكتساب المعرفة وتنمية المهارات ، لذا وجب الاهتمام بالطفل فى هذه المرحلة والسعى إلى استخدام كل ما هو حديث ومفيد فى مجال تربية الطفل وتنمية المواهب (١٦ : ٥).

ويعتبر الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية، حيث أنه من خلالها ينمو الطفل نموّاً متكاملًا، إذا أُتيحت له شتي الفرص لكي ينمو نموّاً سليماً، وتصقل مهارته من خلال الأنشطة والألعاب المختلفة (١٠ : ١٤٠).

ومرحلة ما قبل المدرسة هي الأمل ايضاً إذا كنا نسعى بجدية في التصدي للمشكلات البيئية وزيادة الوعي وتعديل الاتجاهات نحو البيئة وقضاياها المختلفة، واكتساب السلوكيات الجيدة الفعالة والمسؤولية الأخلاقية نحو حمايتها، ولذا من الأهمية أن نبدأ مبكراً وتقديم البرامج والأنشطة والخبرات المختلفة للأطفال الصغار، وتؤكد التوجيهات المعاصرة على أهمية أن يمتلك الطفل مهارات وأدوات العصر اللازمة للتعلم والتي من أهمها تغذية العقل وتنمية إمكانات التفكير، كما أظهرت الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية السنوات الأولى في حياة الأطفال، وبخاصة الست سنوات الأولى من حياته، لما لها من عظيم الأثر في تشكيل شخصيته وتحديد أنماط سلوكه (١٩ : ١١٤).

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فهذه المرحلة هي التي تتكون فيها بذور شخصية الطفل ويتحدد في إطارها العام، ذلك لأن الطفل يكون في طور التكوين والإكتساب كما أن عقله يتصف بالمرونة وتقبل الإتجاهات الجديدة ولذلك تنطبع فيها الخبرات التي يمر بها وتظل ثابتة إلي حد كبير طوال حياته المقبلة. (٢٤ : ١٠٠)

ويبدى علم النفس المعرفي اهتماماً كبيراً بالإبداع الحركي باعتباره نوعاً من العمليات العقلية ذات العلاقات الوثيقة بالعديد من الأنشطة الأخرى فعملية التخيل تعد إحدى العمليات العقلية الأساسية التي يلجأ إليها الإنسان في سعيه نحو الأفكار والتصورات والخبرات الجديدة وغير المألوفة (١١ : ١٩٧).

- ويشير كل من " شاكر عبد الحميد و عبد اللطيف خليفة " (٢٠٠٠) إلى أن الإبداع الحركي يلعب دوراً رئيسياً في تكوين المفاهيم (١٣ : ١٧٠) .
- كما أن الإبداع الحركي يعد مطلباً رئيسياً في الأنشطة والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها ويظهر من خلال تعلم المهارات الرياضية الخاصة باللعبة وإتقانها واقتران الأداء بالتفكير أي القدرة على استدعاء المهارات والمعلومات التي تساعد على اظهار استجابة حركية ابداعية. (٢٦ : ١٢٩)
- وتشير " أميرة منير " (٢٠١٠) إلى أنه ازداد في الفترة الأخيرة الاهتمام بتطوير الإبداع الحركي الفردي في مجال التربية الرياضية، إذ أنه قدرة عقلية في مجال الحركة الذي بدوره يعتمد على مكونات الإبداع الأربعة وهي:
- (١) الطلاقة الحركية وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية الجديدة.
- (٢) والمرونة الحركية وهي القدرة على إنتاج استجابات متنوعة ومناسبة لموقف أو مشكلة ما، كما يمكن تحديد المرونة الحركية بأنها قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية بتغيير الموقف.
- (٣) والأصالة الحركية وتعني القدرة على إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة، مكتسبة من الخبرات السابقة والتجديد في نمطية التفكير.
- (٤) مهارات الحساسية للمشكلات بإعطاء الشخص المبدع رؤية متنوعة يستطيع من خلالها حل الكثير من المشكلات التي تواجهه في الموقف الواحد؛ لأنه يكون على قدر من الوعي بالأخطاء ونواحي النقص ومع قدر كاف من الإحساس بالمشكلات إحساسة مرهفة فنظرته للمشكلة تكون من زاوية أخرى غير مألوفة بدرجة لا يدركها الأفراد الذين يتعايشون معها يوميا، ويكون الفرد المبدع أكثر حساسية لبيئته، فهو يراقب الأشياء التي لا يراقبها غيره ويستجيب لها بطريقة تختلف عن الآخرين (١ : ٥٥).

ما يمكن تطوير الإبداع الحركي في المجال الرياضي عبر تطوير الاستعدادات الخاصة التي تمكن الرياضيين من الإبداع في الأداء وتمكن الطلبة من تطوير قدراتهم المهارية وتتمثل هذه الاستعدادات بتوفير العوامل المناسبة، والفرص الجيدة، والمثابرة على التدريب والممارسة، والتعزيز المستمر - حال النجاح- والتشجيع - حال حدوث الفشل - وهنا يبرز دور المعلم في اكتشاف الطلبة الموهوبين والمبدعين الذين لديهم استعدادات وقدرات إبداع في الأداء الحركي كي يقدموا أفكار جديدة وأداء حركية مبتكرة بهدف الارتقاء بالرياضة والرياضيين، كما أن المعلم مطالب بتوفير الفرص التي تشجع الطلبة على استخدام أجسامهم للتعبير عن أفكارهم من خلال تركيب الجمل الحركية وتنفيذ الخطط التكتيكية.

ويتمثل أهمية دور المؤسسات التعليمية التي تسعى نحو مواكبة متغيرات العصر الذي نعيشه، ودورها في إثارة الدافعية والتطوير والعمل على تبني الاستراتيجيات الاستكشافية بدلا من الشرح والتركيز على الفهم والتطبيق وفق منظور بنائي نقدي وصولا لتنمية قدرات الفرد الإبداعية، كما أكدت ضرورة الانتقال من الاستراتيجيات التقليدية إلى استراتيجيات حديثة متطورة ذات فاعلية عميقة مع البيئة المحيطة. (٤): (٥٧) (١٤ : ٢٢) (٥ : ٨٧).

وقد توصل العلماء بعد بحوث مكثفة إلى الأداة الأكثر فاعلية في تنمية القدرات الإبداعية هي إعداد المناهج التعليمية الخاصة بتتميتها وبما أن التربية البدنية والرياضية تحتوي على نشاطات رياضية وفعاليات بدنية وعقلية متنوعة، لذا فبإمكاننا وعن طريقها تنمية القدرات الإبداعية الحركية، ففتح المجال أما الطفل للتعلم واستثمار قدراته وأفكاره يساعده على زيادة الثقة بالنفس والإبداع، إذ ان الابداع ظاهرة تربوية هامة في المجال الرياضي، اذ يتفق المختصين والخبراء أن الأنشطة الرياضية بمختلف انواعها وفلسفتها واهدافها تتسم بتنمية التفكير الإبداعي الحركي وخلق مناخ خصب

التنمية، فالمعرفة العلمية التي يكتسبها الطفل عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة لها دور في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، بعد أن أجمع العديد من العلماء على أن الإبداع ليس حكرا على أشخاص معينين، كما أن أي شخص يمكن أن يظهر الإبداع. "قالإبداع موجود لدى كل طفل ويمكن تعليمه وتنميته كأية مهارة يتعلمها الإنسان من خلال برامج معدة إعدادا جيدا لهذا الغرض وكذلك يظهر كثير من الأطفال في مرحلة الطفولة قدرة كبيرة من الإبداع و يتصفون بالقدرة على الإبداع والابتكار. (٢٧: ٢٠: (٢٣٥: ٢٥)

يعرفه كل من " أيمن عبد الرحمن، عصام محمد " (٢٠٠٥) كفاءة و طاقة واستعداد يكتسبه المتعلم من خلال تركيز منظم لقدراته العقلية وخياله وتجاربه ومعلوماته لتوليد مجموعة من الأفكار الهادفة والموجهة نحو المشكلة الحركية للوصول لفكرة جديدة لحل هذه المشكلة" (٣: ٧٩).

ويذكر محمد قطناني (٢٠١١) بأنه القدرة على التعبير عن الأفكار الجديدة والمقيدة بطريقة تشرح وتبين العلاقات الجديدة والمفيدة والقدرة على إنتاج الجديد والنادر والمختلف فكرا وعملا. (١٧: ٩١).

تعرفه لميا الديوان (١٩٩٩) على أنه قدرة المتعلمين على تكوين أنماط جديدة للمهارات الرياضية مستمدة من الخبرة السابقة مع تجنب الطرق التقليدية في التفكير الظهور إنتاج الحركات ومهارات غير شائعة يمكن أدائها ويتكون ثلاث مكونات هي الأصالة الحركية والطاقة الحركية والمرونة الحركية. (١٥ : ٢٧).

يعرف "Torrance" الابداع الحركي أنه عملية يصبح فيها المتعلم حساسا للمشكلات، وبالتالي فهو عملية إدراك الثغرات والخلل في المعلومات والعناصر المفقودة، وعدم الاتساق بينها، ثم البحث عن بدائل ومؤشرات في الموقف، وفيما لدى المتعلم من معلومات ووضع الفروض حولها، واختبار صحة الفروض، والربط بين النتائج (١٨ : ٢٠)

- وعليه يعرف الابداع الحركي بانه القابلية على انتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية الجديدة ويتكون من
- الطلاقة الحركية: هي قدرة الفرد على أداء أكبر عدد ممكن من الوحدات الحركية للمثير في فترة زمنية محددة.
  - المرونة الحركية: هي قدرة الفرد على التغيير والتنوع في الانتقال من فئة سلوكية حركية إلى فئة أخرى مختلفة ومناسبة للمثير في فترة زمنية محدد (٦: ١٨).
  - الأصالة الحركية: هي مقدرة الفرد على أداء فئات من السلوك الحركي النادر، أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي بين أفراد الجماعة ومناسبتها للمثير في فترة زمنية محدد (٢٠: ٧٣) (٢٣: ٢٤٥)
- في حدود ما إطلع عليه الباحثون من الكتب والمراجع العلمية والدوريات المتخصصة ، لاحظ الباحثون أن هناك ضعف في الأنشطة التي تقدم لهم وعدم مقدرة الأطفال في تخيل الحركات التي يؤدونها مما دفع الباحثون إلي البحث عن سبب لتطوير وتحسين الابداع الحركي للطفل ، ولذلك اتجه الباحثون إلي القاعدة الأساسية وهي أطفال الروضة "ما قبل المدرسة" ، وبعد إطلاع الباحثون علي المراجع العلمية كمرجع محمد عبد الرسول (٢٠١٦)(١٨) جابر (٢٠١٤)(٦) والدراسات السابقة التي تناولت إعداد مقاييس الإبداع الحركي مثل دراسة " خرشي سليم (٢٠١٩)(٩) حسام الدين عبابسه (٢٠١٨) (٧) حسام الدين عبابسه (٢٠١٧) (٨) مريم مبارك ، السعيد يحيوي (٢٠١٧)(٢١) ، لم يجد الباحثون دراسة إهتمت بتصميم مقياس الأبداع الحركي قيد البحث مما دفع الباحثون للبحث والدراسة للتوصل إلي تصميم مقياس الأبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة.

### هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي تصميم مقياس الأبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة

**تساؤلات البحث:**

في ضوء هدف البحث يضع الباحثون التساؤلات التالية :

- ١- ما هي الأبعاد ومحاور الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة عينة البحث
- ٢- ما هي العبارات الى تقيس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة عينة البحث.

**المصطلحات الواردة في البحث :**

الإبداع الحركي:

هو أحد أنواع الإنتاج الابتكاري في مجال الحركة ويظهر في شكل استجابات حركية تعبر عن قدرات الفرد الابتكارية ومقدرة الفرد علي أداء حركات تتميز بالطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية. ( ٢ : ٩ )

هي مجموعة من الأبعاد والمحاور التي تمثل الابداع الحركي لدى اطفال ما قبل المدرسة عينة البحث. (تعريف إجرائي)

مرحلة ما قبل المدرسة :

ويقصد بها المؤسسات التربوية الإجتماعية التي ترعي الأطفال من سن الرابعة حتي السادسة وهي تساعد الطفل علي تحقيق النمو المتكامل والمتوازن في جميع النواحي الحسية والعقلية والجسمية والنفسية والسلوكية والصحية . ( ١٢ : ٥ )

**خطة وإجراءات البحث****منهج البحث:**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي " أسلوب المسح حيث أن المنهج الوصفي يصف ما هو كائن أو تفسيره , وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع , وكذلك لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها , وإنما يهدف إلى ما هو ابعاد من ذلك لأنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات .

**ثانياً: مجتمع وعينة البحث:**



تمثل مجتمع البحث في أطفال روضة مدرسة الزهراء الابتدائية مركز سمالوط ، محافظة المنيا للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ الفصل الدراسي الثاني والبالغ قوامه (٩٠) تسعون طفلا للمرحلة العمرية من (٥ - ٦) سنوات مقسمين إلى (٥٢) إثنان وخمسون طفلة و (٣٨) ثمانية وثلاثون طفل تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغ قوامها (٤٠) أربعون طفلا وطفلة بنسبة مئوية ٤٤ % من مجتمع البحث والجدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

#### تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	عينة البحث	النسبة المئوية	الدراسات الاستطلاعية	النسبة المئوية
(٩٠) طفلا	(٤٠) طفلا	٤٤.٤٤ %	(٢٠) طفلا	٢٢.٢٢ %

#### أسباب إختيار العينة :

- ١- يمثلون المرحلة السنوية التي يستهدفها البحث .
- ٢- الإلتزام بالحضور .
- ٣- الخلو من الأمراض التي قد تؤثر على الأداء .

#### أدوات البحث:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون ما يلي :  
 قام الباحثون بتصميم مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة لجمع البيانات الخاصة بالبحث، وفيما يلي توضيح لهذا المقياس، وخطوات إعداده.  
**مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة عينة البحث: (إعداد الباحثون) (ملحق ٣).**

لتصميم المقياس قيد البحث قام الباحثون بإتباع الخطوات التالية :

- ١- تحديد الهدف من المقياس .
- ٢- تحديد أبعاد المقياس وصياغتها
- ٣- إعداد المقياس في صورته المبدئية:
  - صياغة العبارات في صورتها المبدئية.
  - تحديد مفتاح التصحيح المناسب للمقياس
  - إعداد تعليمات للمقياس
  - تحديد العينة الإستطلاعية

٤- إعداد المقياس في صورته المبدئية:

- تحديد زمن المقياس.
- الصدق .
- الثبات.

٥- إعداد المقياس في صورته النهائية:

- تحديد مفتاح التصحيح
- التعليمات.
- لمستويات المعيارية.

وقد اتبع الباحثون في إعدادها الخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى محاولة قياس الابداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة عينة البحث .

(٢) تحديد مصادر مادة المقياس :

قام الباحثون بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية التي تناولت الابداع الحركي مثل كمرجع محمد عبد الرسول (٢٠١٦)(١٨) جابر (٢٠١٤)(٦) والدراسات السابقة التي تناولت إعداد مقاييس الإبداع الحركي مثل دراسة "خرشي سليم (٢٠١٩)(٩) حسام الدين عبابسه (٢٠١٨) (٧) حسام الدين عبابسه (٢٠١٧) (٨) مريم مبارك ، السعيد يحيواوي (٢٠١٧)(٢١) وتم العرض علي مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس ومتخصصين في مجال علم النفس ورياض الأطفال لتحديد أبعاد المقياس والعبارات الخاصة بكل بعد ملحق (٢) وفي ضوء الهدف المراد قياسه تم تحديد مادة مقياس الأبداع الحركي.

(١) عمل مسح مرجعي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تضم عدد من الدراسات السابقة كدراسة كل من "خرشي سليم (٢٠١٩) (٩) حسام الدين عباسه (٢٠١٨) (٧) حسام الدين عباسه (٢٠١٧) (٨) مريم مبارك ، السعيد يحيوي (٢٠١٧) (٢١) وقام الباحثون بتحديد مجموعة من الابعاد تمثلت في الجدول التالي

### جدول (٢)

ابعاد مقياس الابداع الحركي المستخلصة من المسح المرجعي

م	الابعاد
١.	الطلاقة الحركية
٢.	المرونة الحركية
٣.	الأصالة الحركية
٤.	التخيل الحركي

قام الباحثون بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء لأبعاد المقياس (ملحق ٢) وعرضها على مجموعة من الخبراء حيث بلغ عددها (١١) إحدى عشر خبير من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية تخصص المناهج وطرق التدريس وتخصص العلوم النفسية ممن تزيد خبرته في المجال عن (١٠) سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الابعاد من عدمها لموضوع البحث وتصميم المقياس بالموافقة ، الحذف ، الدمج ، اعادة الصياغة ، أو إضافة ابعاد اخرى للمقياس وقد ارتضى الباحثون نسبة ٧٠٪ فأكثر لقبول الابعاد المستخلصة والجدول التالي توضح ذلك :

### جدول (٣)

الابعاد التي تم حذفها لضعف نسبتها المئوية (ن = ١١)

م	البعد	النسبة المئوية
١.	التخيل الحركي	٦١.٧١

#### جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول ابعاد مقياس الأبداع الحركي (ن = ١١)

م	الابعاد	رأى الخبير		
		موافق	غير موافق	نسبة الموافقة %
١	الطلاقة الحركية	١١	-	١٠٠
٢	المرونة الحركية	١١	-	١٠٠
٣	الأصالة الحركية	١٠	١	٩٠.٩١

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة أبعاد المقياس قيد البحث قد تراوحت ما بين (٩٠.٩١% : ١٠٠%) وقد تم اختيار الابعاد التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، وفي ضوء ذلك تم اختيار جميع الابعاد الخاصة بمقياس ابداع الحركي

#### جدول (٥)

ترتيب الابعاد المقياس حسب الاهمية النسبية

م	الابعاد	الأهمية النسبية	الترتيب
٠.١	الطلاقة الحركية	١٠٠.٠٠%	الأول
٠.٢	المرونة الحركية	١٠٠.٠٠%	الثانى
٠.٣	الأصالة الحركية	٩٠.٩١	الثالث

**إعداد المقياس وعرضه علي الخبراء :**

تم إعداد المقياس ، وقد روعي أن تكون العبارات متنوعة ومتضمنة جميع ابعاد المقياس للإبداع الحركي المراد قياسه حيث بلغ عدد العبارات (٢٤) أربعة وعشرون عبارة ثم تم عرض هذه الصورة الاولية علي مجموعة من السادة الخبراء في مجال علم النفس ورياض الأطفال مرفق (١) لابداء الراي حول مناسبة المقياس لما وضع من أجله وعدد العبارات وصياغتها وقد وافق الخبراء بنسبة (١٠٠٪) على مناسبة المقياس لم وضع من أجله من حيث الهدف وعدد العبارات مع تعديل صياغة بعض العبارات وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وإعداد المقياس في صورته النهائية.

**تصحيح المقياس :**

أ- تسأل الباحثة المعلمات داخل الروضة عن مدي الإبداع الحركي لدي الأطفال  
ب- تملأ الباحثة إستمارة الإجابة بطريقة فردية لكل طفل وذلك من خلال وضع علامة (✓) تحت نعم أو لا .

ج- الإستجابة في الموقف الإيجابي يمنح الطفل (٢) درجتان .

د- الإستجابة في الموقف السلبي يمنح الطفل (٠) صفر .

**المعاملات العلمية لمقياس الأبداع الحركي :**

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من يوم السبت الموافق ٥ / ٢ / ٢٠٢٢م إلى يوم السبت الموافق ١٢ / ٢ / ٢٠٢٢م وذلك على النحو التالي :

أ- الصدق :

**لحساب صدق الإختبار استخدمت الباحثة ما يلي :**

\* صدق المحتوى .  
\* صدق الاتساق الداخلي .

**\* صدق المحتوى :**

قام الباحثون بعرض الاختبار في صورته النهائية (مرفق ٤) على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس ورياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس (مرفق ١) وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من اجله سواء من حيث الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات ، وطلب منهم إبداء الرأي في ذلك بوضع علامة (٧) أمام العبارة وتحت كلمة موافق إذا كانت العبارة مناسبة ، وتحت غير موافق إذا كانت العبارة غير مناسبة وتحت كلمة تعدل إذا كانت العبارة في حاجة إلى تعديل في صياغتها وقد أثنى الخبراء على مناسبة المقياس فيما وضع من اجله بنسبة أثنى ١٠٠٪.

**\* صدق الاتساق الداخلي :**

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار وجدول (٦) يوضح النتيجة .

**جدول (٦)****صدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد مقياس الإبداع الحركي قيد البحث (ن=٢٠)**

معامل الارتباط	البعد	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار				معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه					
		معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الأصالة الحركية		المرونة الحركية		الطلاقة الحركية	
						معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٧١	الطلاقة الحركية	٠.٦٨	١٣	٠.٥٢	١	٠.٥٣	٢١	٠.٦٦	١٣	٠.٥٤	١
		٠.٦٢	١٤	٠.٧٥	٢	٠.٦٦	٢٢	٠.٧٥	١٤	٠.٧٣	٢
٠.٧٩	المرونة الحركية	٠.٥٢	١٥	٠.٦٨	٣	٠.٧٣	٢٣	٠.٥٣	١٥	٠.٦٦	٣
		٠.٨١	١٦	٠.٦٢	٤	٠.٦٦	٢٤	٠.٦٦	١٦	٠.٦٥	٤
٠.٥٩	الأصالة الحركية	٠.٨٤	١٧	٠.٧٠	٥			٠.٧٣	١٧	٠.٧١	٥
		٠.٧٥	١٨	٠.٨١	٦			٠.٦٦	١٨	٠.٨١	٦
		٠.٦٢	١٩	٠.٨٤	٧			٠.٦٥	١٩	٠.٨٥	٧
		٠.٨٥	٢٠	٠.٦٨	٨			٠.٥٤	٢٠	٠.٦٦	٨
		٠.٥٢	٢١	٠.٧٥	٩					٠.٧٣	٩
		٠.٧٥	٢٢	٠.٦٨	١٠					٠.٦٦	١٠
		٠.٦٨	٢٣	٠.٨١	١١					٠.٨١	١١
		٠.٦٢	٢٤	٠.٨٤	١٢					٠.٨٥	١٢

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

## يتضح من الجدول (٦) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الإبداع الحركي قيد البحث والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٣ : ٠.٨٥) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الإبداع الحركي قيد البحث والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٢ : ٠.٨٥) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد مقياس الإبداع الحركي قيد البحث والدرجة الكلية للمقياس (٠.٥٩ : ٠.٧٩) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

## ب- الثبات :

لحساب ثبات مقياس الإبداع الحركي قيد البحث استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (٢٠) عشرون طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث وبفاصل زمني مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

## جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس الإبداع الحركي قيد البحث  
(ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الابعاد
	ع	م	ع	م		
٠.٨١	١.٣٤	٩.٧٠	١.٢٨	٩.٥٠	درجة	الطلاقة الحركية
٠.٩١	١.٥٩	٦.٠٠	١.٥٨	٥.٨٠	درجة	المرونة الحركية
٠.٧٨	١.٣٧	٣.٩٠	١.٢٣	٣.٦٠	درجة	الأصالة الحركية
٠.٨٥	٢.٩٥	١٩.٦٠	٢.٨٦	١٨.٩٠	درجة	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

## يتضح من جدول (٧) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لإبعاد مقياس الإبداع الحركي قيد البحث ما بين (٠.٧٨ : ٠.٩١) ، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس .

## خطوات تنفيذ البحث:

**- تطبيق المقياس:**

بعد تحديد العينة واختبار أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها، قام الباحثون بإجراء الدراسة الأساسية وذلك بالتطبيق على عينة البحث الأساسية في الفترة من يوم السبت الموافق ٥ / ٢ / ٢٠٢٢م إلى يوم السبت الموافق ١٢ / ٢ / ٢٠٢٢م

**الأسلوب الإحصائي المستخدم:**

استخدم الباحثون في معالجة النتائج الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي، الوسيط، الأهمية النسبية، معامل الارتباط، وتم استخدام برنامج spss , لحساب بعض المعاملات الإحصائية، وارتضى الباحثون مستوى دلالة عند (٠.٠٥).

وقد أسفرت النتائج عن تصميم مقياس الابداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة عينة البحث الإستنتاجات :

- ١- إن مقياس الابداع الحركي لاطفال ما قبل المدرسة أده صادقة وثابته ولها دلالة وفائدة مباشرة فى كل من الناحية البحثية والتطبيقية .
- ٢- تم استخلاص قياس الابداع الحركي فى صورته النهائية متضمنا (٣) أبعاد رئيسية وهى

- الطلاقة الحركية
- المرونة الحركية
- الأصالة الحركية

" يندرج تحت تلك الأبعاد (٢٤ عبارة) لقياس الابداع الحركي لدى اطفال ما قبل المدرسة عينة البحث.

التوصيات:

- فى ضوء ما اسفرت عنه النتائج يوصى الباحثون بما يلي :
- ١- ضرورة الإهتمام بتطبيق مقياس الابداع الحركي بأماكن مختلفة.
  - ٢- الإهتمام بتصميم مقياس الابداع الحركي لدى عينات أخرى



## قائمة المراجع

## أولا المراجع العربية :

١. أميرة عبد الواحد منير (٢٠١٠م). التعلم والتعلم الحركي، المدونات العلمية للأكاديمية الرياضية العراقية، الدراسات والمقالات العلمية الرياضية.
٢. انشراح ابراهيم المشرفى(٢٠٠٩): المرشد في التربية الإبداعية للطفل ، منشورات جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية
٣. أيمن عبد الرحمن، عصام محمد، (٢٠٠٥م). فعالية برنامج تعليمي باستخدام الرسوم الفائقة بأسلوبي التدريس مفتوح النهايات والعصف الذهني على تنمية بعض المهارات الحركية والإبداع الحركي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة المينا"، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد (١)، العدد (٢٠)، ص ٥٨-٧١.
٤. توفيق قوابعه، (٢٠١٠م). أثر برنامج تعليمي مقترح لبعض مهارات الجمباز باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة على المستوى المهاري والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
٥. ثائر حسين، فخرو عبد الناصر (٢٠٠٣م). دليل مهارات التفكير، (ط١)، عمان، مكتبة جهينة للطباعة والنشر .
٦. جابر (٢٠١٤). علم النفس الطفولة والابداع. الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون.
٧. حسام الدين عبابسة (٢٠١٨) : السمات الابتكارية وعلاقتها بالإبداع الحركي والرضا الحركي لدى الناشئين ١٠-١٢ سنة في رياضة الكاراتيه مجلة التحدي، عدد ١١ ، جامعة سوق أهراس.
٨. حسام الدين عبابسه (٢٠١٧) : الرضا الحركي و وبعض قدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين ١٠-١٢ سنة في رياضة الكاراتيه ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة سوق أهراس .

٩. خرشي سليم (٢٠١٩) : ادراك التوازن وعلاقته بالابداع الحركي لدى تلاميذ الاقسام التحضيرية ،  
مجلة الابداع الرياضي ،المجلد ١٠ ، العدد ٢ .
١٠. رافدة الحريري (٢٠٠٩): الألعاب التربوية وانعكاسها على تعلم الطفل، دار اليازوري العلمية  
للتشر والتوزيع، عمان،
١١. رافع النصير الزغول (٢٠٠٣م) علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن
١٢. سحر حسين محمد الشبيبي(٢٠٠٤) " فاعلية برنامج تروحي لإكتساب بعض سلوكيات الوعي  
البيئي الرياضي لأطفال الروضة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية  
الرياضية ، جامعة طنطا
١٣. شاكر عبد الحميد ، و عبد اللطيف خليفة(٢٠٠٠): دراسات فى حب الأستطلاع و الإبداع و  
الخيال ، دار غريب للنشر ، القاهرة .
١٤. غادة الخصاونة، (٢٠١٠م). أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد المعرفي لتطوير منهاج  
الجمباز، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
١٥. لميا حسن الديوان (١٩٩٩)، "أثر استخدام أسلوب تدريس بين تنمية القدرات الابداعية العامة  
والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي"،  
أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة البصرة ،العراق.
١٦. محسن إسماعيل إبراهيم فاطمة محمد فليفل سارة عبد الرحمن (٢٠١٨) تأثير برنامج بأستخدام  
مسرح العرائس القفازية كمدخل لمصاحب لبرنامج أنشطة رياضية فى تنمية بعض  
المهارات الحركية الأساسية وإكساب الوعي البيئي لطفل الروضة ، بحث منشور  
،مجلة علوم الرياضة ،كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
١٧. محمد حسن قطنانى (٢٠١١) أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين، ط ١، الأردن: دار  
الجديد
١٨. محمد عبد الرسول (٢٠١٦). التربية الإبداعية ووسائل تحقيقها. القاهرة: دار الكتاب الحديث

١٩. محمد عمر المدخلى (٢٠١٤): الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية "دراسة تقويمية". المجلة الدولية التربوية المتخصصة . ٨٤.
٢٠. محمد محمود الحيلة. (٢٠١٧). الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢١. مريم مبارك ، السعيد يحياوي (٢٠١٧): تأثير برنامج التربية البدنية والرياضية في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (٦-٧) سنوات ، دراسة ميدانية ، معارف مجله علمية محكمة، العدد ٢٣
٢٢. هدى محمد قناوى (٢٠٠٤م): الطفل ورياض الأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

### ثانيا المراجع الأجنبية :

٢٣. brown, R. T. (١٩٨٩). creativity what are we mesure? N.Y: reynoulds eds .
٢٤. bzzano , Alisha Catherine (٢٠١٣ ) “ comparing full day kindergarten to half day kindergarten “ , master , theses and capstone projects , Dominican university of California , USA , revision of education research , nov.
٢٥. Jossemet, Mireille and Koestner, Richard (١٩٩٩), "Effected Rewards on Children s Creativity" Creativity Research journal, Vol.١٢, No. ٤, pp. ٢٣١-٢٣٩.
٢٦. Thomas , n : (١٩٩٧) imagery & the coherence ò imagination : critique ò white , journal ò philosophical research , ٢٢ , ٩٥ – ١٢٧ ,
٢٧. Vivian shackleton and Clive, (١٩٩٥), individual difference theories and application , first ed British Library.

## تصميم مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة

يهدف هذا البحث إلي تصميم مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة واستخدم الباحثون المنهج الوصفي " أسلوب المسح حيث أن المنهج الوصفي يصف ما هو كائن أو تفسيره , وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع , وكذلك لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها , وإنما يهدف إلى ما هو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات وتمثل مجتمع البحث في أطفال روضة مدرسة الزهراء الابتدائية مركز سمالوط , محافظة المنيا للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ الفصل الدراسي الثاني والبالغ قوامه (٩٠) تسعون طفلا للمرحلة العمرية من (٥ - ٦) سنوات مقسمين إلى (٥٢) إثنان وخمسون طفلة و( ٣٨ ) ثمانية وثلاثون طفل تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغ قوامها (٤٠) أربعون طفلا وطفلة بنسبة مئوية ٤٤ % من مجتمع البحث وأشارت اهم النتائج الى إن مقياس الابداع الحركي لاطفال ما قبل المدرسة أداه صادقة وثابته ولها دلالة وفائدة مباشرة فى كل من الناحية البحثية والتطبيقية يوصى الباحثون ضرورة الإهتمام بتطبيق مقياس الابداع الحركي بأماكن مختلفة كما أن الإهتمام بتصميم مقياس الابداع الحركي لدى عينات أخرى .

## Designing a measure of motor creativity for pre-school children

This research aims to design a measure of motor creativity for pre-school children. The researchers used the descriptive approach (survey method), as the descriptive approach describes what exists or its interpretation, and is concerned with identifying the conditions and relationships that exist between the facts. It is also not limited to collecting and tabulating data, but rather aims And beyond that, because it includes a degree of interpretation of this data and represents the research community in the kindergarten children of Al-Zahraa Primary School, Samalout Center, Minya Governorate, for the academic year ٢٠٢٢/٢٠٢١, the second semester, which is (٩٠) Ninety children for the age group of (٦-٥) years, divided into (٥٢) fifty-two girls and (٣٨) thirty-eight boys. The sample was chosen randomly, and its strength reached (٤٠) forty boys and girls, representing a percentage of %٤٤ of the research population. The most important results indicated Since the measure of motor creativity for pre-school children is a valid and reliable tool and has direct significance and benefit in both research and practical terms, the researchers recommend the need to pay attention to applying the measure of motor creativity in different places, and to pay attention to designing a measure of motor creativity in other samples.